حديث جعفر في الصلوة واخرج حديث جابر مسلم وغيره وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع بينهما بالمزدلفة
ولم يصل بينهما سجدة قد سبق ذكر من اخرجه في الصلوة وشواهده كثيرة وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الصلوة ليست هاهنا الصلوة امامك لم اجده عن ابن عباس لكنه في حديث اسامة بن زيد وقد سبق ذكر من
اخرجه وعن زيد بن علي عن ابيه عن جده عن علي رضي الله عنه قال لا تصلي المغرب والعشاء الا بجمع لم اجده عن علي وهو
وهو في كتب الائمة وقد سبق له شواهد عند ائمة الحديث لا مساغ للاجتهاد فيه فيجري مجرى المرفوع

فصل في الذكر عند المشعر الحرام وما يتعلق به

وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ركب ناقته حتى اتى المشعر الحرام فاستقبل ودعا وكبر وهلل فلم يزل
واقفا حتى اسفر اخرجه مسلم في حديثه وفيه حتى اسفر جدا ودفع قبل ان تطلع الشمس وساق الحديث وعن
النبي صلى الله عليه وسلم انه اردف الفضل بن العباس ووقف على قزح وهو المشعر الحرام وقال هذا قزح وهو
الموقف وجمع كلها موقف اخرج هذا الترمذي من حديث علي رضي الله عنه قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعرفة فقال هذه عرفة وهو الموقف وعرفة كلها موقف ثم افاض حين غربت الشمس واردف اسامة بن زيد وجعل
يشير بيده على هينته والناس يضربون يمينا وشمالا لا يلتفت اليهم ويقول ايها الناس عليكم السكينة
والوقار ثم اتى جمعا فصلى بهم الصلوتين جميعا فلما اصبح اتى قزح ووقف عليه وقال هذا قزح وهو الموقف
وجمع كلها موقف ثم افاض حتى انتهى الى وادي محسر فقرع ناقته فخبت حتى جاوز الوادي فوقف واردف
الفضل ثم اتى الجمرة فرماها ثم اتى المنحر فقال هذا المنحر ومنى كلها منحر الحديث بطوله وفيه سوال الخثعمية
وصرف النبي صلى الله عليه وسلم وجه العباس وقد سبق طرف من حديث علي في الافاضة وعن جابر ان النبي صلى
الله عليه وسلم ركب القصوى حتى اتى المشعر الحرام واستقبل القبلة ودعا الله وكبره وهلله
ووحده وقد سبق ذكر من اخرجه وفيه زيادة ولم يزل واقفا حتى اسفر جدا فدفع قبل ان تطلع الشمس وساق
الحديث الى ان قال حتى اتى بطن محسر فحرك قليلا وعن عمرو بن ميمون قال قال عمر كان اهل الجاهلية
لا يفيضون من جمع حتى تطلع الشمس وكانوا يقولون اشرق ثبير كيما نغير فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم
فافاض قبل الطلوع هذه احدى روايات البخاري وعن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كانوا يدفعون من المشعر الحرام بعد ان تطلع الشمس اذا كانت على رؤوس الجبال كانها عمائم الرجال
من وجوهها وانا ندفع قبل ان تطلع الشمس يخالف هدينا هدي اهل الاوثان والشرك رواه في مجمع الزوائد
عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان
اهل الشرك والاوثان كانوا يدفعون من هذه المواضع اذا كانت الشمس على رؤوس الجبال كانها عمائم
الرجال في وجوهها وانا ندفع بعد ان تغيب وكانوا يدفعون من المشعر الحرام اذا كانت الشمس منبسطة

٤٣

قال اخرجه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات وعن الفضل بن العباس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال غداة يوم النحر القط لي حصا فلقطت له حصيات مثل حصا الخذف اخرجه
البيهقي والنسائي فقد باسناد صحيح والخذف بالخاء المعجمة وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال غداة العقبة يعني غداة النحر لقط القط فلقطت له حصيات من حصا الخذف فلما وضعهن في يده
قال بامثال هؤلاء فارموا ثلاثا واياكم والغلو في الدين اخرجه النسائي عنه عن ابيه قال غداة العقبة
وهو على راحلته وزاد فيه فانما هلك من كان قبلكم بالغلو في الدين وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
حرك قليلا في وادي محسر قد سبق ذكر من اخرجه وعن جابر ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الله على المشعر
الحرام فلما بلغ وادي محسر اوضع يعني اسرع في المشي قد سبق ذكر من اخرجه وعن رواية حديثه الطويل بل ذكره
الترمذي عنه

فصل في وقت الرمي

وعن عبد الله مولى اسماء
بنت ابي بكر انها قالت ليلة جمع هل غاب القمر قلت لا ثم صلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت نعم
قالت فارتحلوا فارتحلنا فمضينا حتى رمت الجمرة العقبة ثم رجعت فصلت الصبح في منزلها فقلت لها اي
هنتاه ما ارانا الا قد غلسنا قالت كلا يا بني ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن للظعن اخرجه البخاري ومسلم والنسائي ومالك في الموطا
وعن عروة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم امر ام سلمة ليلة جمع ان تنفر فرمت جمرة العقبة وصلت الفجر
اخرجه ابو داود عن عائشة وهو سياق قالت ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
بام سلمة ليلة النحر فرمت جمرة العقبة قبل الفجر ثم مضت فافاضت فكان ذلك اليوم الذي كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم عندها وعن عائشة انها قالت ان سودة كانت امراة ثبطة فاستاذنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في تعجيل الافاضة ليلا فاذن لها اخرجه البخاري ومسلم والنسائي وزادوا قالت
عائشة ليتني كنت استاذنته كما استاذنته وكانت عائشة لا تفيض الا مع الامام وعن النبي صلى الله عليه
وسلم انه ارسل ام سلمة يوم النحر فرمت قبل الفجر قد سبق ذكره بطوله وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث بضعفة اهله وامرهم ان لا يرموا الجمرة حتى تطلع الشمس اخرجه البخاري ومسلم وابو داود
والترمذي والنسائي عنه قال انا ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعفة اهله ولم يذكر الزيادة
وعن جابر وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى الجمرة عند الشجرة فرماها بسبع حصيات
والذي ذكره البخاري ومسلم وابو داود والترمذي عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي يوم
النحر ضحى فبين طرفي الروايتين وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا ترموا حتى تطلع الشمس ويشهد
له الحديث الاتي عنه وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابني لا ترموا جمرة العقبة حتى
تطلع الشمس اخرجه احمد بن حنبل واهل السنن عن ابن عباس بلفظ ابني صغير قال ابو عبيد هو تصغير
بني جمع ابن مضاف الى النفس وهذا يوجب ان يكون اللفظ في الحديث ابني تصغيره من يحيى وعن

Copyright © King Saud University